

استعمال السواك ومعجون الأسنان للصائم ؟ .. / الشيخ وليد السعيدان

وليد السعيدان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول السائل احسن الله اليك ما حكم من يحرص على استعمال السواك ومعجون الاسنان في رمضان خاصة؟ من اجل تغيير رائحة الفم فقط فالحمد لله لا بأس عليه في ذلك ان شاء الله فإن من خير خصال الصائم السواك. ومن الامور التي يشرع عندها استعمال السواك تغيير رائحة الفم. فهذه - [00:00:00](#)

رائحة وان كانت اثر تعبد وان كانت عند الله عز وجل اطيب من ريح المسك. لكنه يغيرها بالنسبة لفهم المخلوقين فانها رائحة تؤذي كثيرا من المخلوقين. لا سيما اذا كان - [00:00:22](#)

الانسان كثير المخاطبة لغيره. فاذا اراد الانسان ان يزيل هذه الرائحة او يخففها باستعمال المعجون او السواك فلا بأس عليه. لا بأس عليه ولا لا حرج ان شاء الله. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم خير خير خصال الصائم السواك. وهذا الحديث وان كان فيه شيء من الضعف الا - [00:00:38](#)

الا انه لعله يتقوى ببعض الاحاديث الواردة في شأن الترغيب في السواك. وقال النبي صلى الله عليه وسلم السواك مطرة للفم للرب. فكون الصائم يستأنك طلبا لمرضاة ربه خير له من الا يستأنك حتى يبقي هذه الرائحة. فمرضاة الرب اعظم مصلحة من بقاء هذا - [00:00:58](#)

فيه الرائحة. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة. وذلك لتغيير رائحة الفم وتطبيب للقرآن ثم اضع الى هذا امرا اخر وهي ان المعجون انما يطهر ظاهر الفم. واما هذه الرائحة فانها تنبعث من اصل - [00:01:18](#)

لخلوها من الطعام فسواء استأنك او لم يستأنك وسواء استعمل المعجون او لم يستعمله فانما هو من باب تخفيف الرائحة لا ازالة اثرها كلية فاذا استأنك وخفف الرائحة مع بقاء اصلها فيستجمع حينئذ المصلحتين. مصلحة استعمال السواك وتطبيق السنة في ذلك ومصلحة بقاء - [00:01:38](#)

اصل هذه الرائحة من غير صورة مؤذية والله اعلم - [00:01:58](#)